

¹ اِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ، أَنتَ الْيَوْمَ غَايِرُ الْأُرْدُنِّ لَتَدْخُلَ وَتَمْتَلِكَ شُعُوباً أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكَ، وَمُذْناً عَظِيمَةً وَمُخَصَّنَةً إِلَى السَّمَاءِ.² قَوْماً عِظَافاً وَطَوَالاً، بَنِي عَتَاقِ الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ وَسَمِعْتَ، مَنْ يَقِفُ فِي وَجْهِ بَنِي عَتَاقِ.³ قَاعِلَمِ الْيَوْمَ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ هُوَ الْغَايِرُ أَمَامَكَ تَاراً آكِلَةً. هُوَ يُبِيدُهُمْ وَيُبْذِلُهُمْ أَمَامَكَ، فَتَطْرُدُهُمْ وَتُهْلِكُهُمْ سَرِيعاً كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ.⁴ لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ حِينَ يَنْفَعِيهِمُ الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ أَمَامِكَ، لِأَجْلِ يَرِّي أَدْخَلَنِي الرَّبُّ لِمَتْلِكَ هَذِهِ الْأَرْضِ. وَلِأَجْلِ إِنْهُمْ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ يَطْرُدُهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكَ.⁵ لَيْسَ لِأَجْلِ بَرِّكَ وَعَدَالَةٍ قَلْبِكَ تَدْخُلَ لِمَتْلِكَ أَرْضَهُمْ، بَلْ لِأَجْلِ إِنْهُمْ أَوْلَيْكَ الشُّعُوبِ يَطْرُدُهُمُ الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَلِيَفِي بِالْكَلامِ الَّذِي أَفْسَمَ الرَّبُّ عَلَيْهِ لِأَبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَتَعْقُوبَ.⁶ قَاعِلَمِ أَنَّهُ لَيْسَ لِأَجْلِ بَرِّكَ يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ هَذِهِ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ لِمَتْلِكَهَا، لِأَنَّكَ شَعْبٌ ضَلْبُ الرِّقَبَةِ.⁷ أَذْكَرُ. لَا تَنْسَ كَيْفَ أَسْخَطْتَ الرَّبَّ إِلَهَكَ فِي الْبَرِّيَّةِ. مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجْتَ فِيهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى أَتَيْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ كُنْتُمْ تُقَاوِمُونَ الرَّبَّ.⁸ حَتَّى فِي حُورِيبَ أَسْخَطْتُمُ الرَّبَّ، فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ لِيُبِيدَكُمْ.⁹ حِينَ صَعَدْتُ إِلَى الْجَبَلِ لِأَخَذِ لَوْحِي الْحَجَرِ، لَوْحِي الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ، أَقَمْتُ فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ تَهَاراً وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا أَكُلُ خُبْزاً وَلَا أَشْرَبُ مَاءً.¹⁰ وَأَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي الْحَجَرِ الْمَكْتُوبِينَ بِإِصْبَعِ اللَّهِ، وَعَلَيْهِمَا مِثْلُ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَلَّمَكُمُ بِهَا الرَّبُّ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الْاجْتِمَاعِ.¹¹ وَفِي نِهَآيَةِ الْأَرْبَعِينَ تَهَاراً وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمَّا أَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي الْحَجَرِ، لَوْحِي الْعَهْدِ،¹² قَالَ الرَّبُّ لِي، فَمُ انْزِلْ عَاجِلاً مِنْ هُنَا، لَأَنَّكَ قَدْ فَسَدَ سَبْعُكَ الَّتِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ. رَاغُوا سَرِيعاً عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَيْتُهُمْ. صَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ تِمْنَالاً مَسْبُوكاً.¹³ وَقَالَ الرَّبُّ لِي، رَأَيْتُ هَذَا الشَّعْبَ وَإِذَا هُوَ شَعْبٌ ضَلْبُ الرِّقَبَةِ.¹⁴ أَتُرَكِّنِي قَائِدَهُمْ وَأَمْخُو اسْمَهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ، وَأَجْعَلَكَ شَعْباً أَعْظَمَ وَأَكْثَرَ مِنْهُمْ.¹⁵ فَانْصَرَفْتُ وَتَرَلْتُ مِنَ الْجَبَلِ، وَالْجَبَلُ يَسْتَعِلُّ بِالنَّارِ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ فِي يَدَيَّ.¹⁶ فَتَطَرْتُ وَإِذَا أَنْتُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ، وَصَنَعْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ عِجْلاً مَسْبُوكاً، وَرُغِمْتُ سَرِيعاً عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكُمُ بِهَا الرَّبُّ.¹⁷ فَأَخَذْتُ اللَّوْحَيْنِ وَطَرَحْتُهُمَا مِنْ يَدَيَّ وَكَسَرْتُهُمَا أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ.¹⁸ ثُمَّ سَقَطْتُ أَمَامَ الرَّبِّ كَالْأَوَّلِ أَرْبَعِينَ تَهَاراً وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَا

¹ اِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ، أَنتَ الْيَوْمَ غَايِرُ الْأُرْدُنِّ لَتَدْخُلَ وَتَمْتَلِكَ شُعُوباً أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكَ، وَمُذْناً عَظِيمَةً وَمُخَصَّنَةً إِلَى السَّمَاءِ.² قَوْماً عِظَافاً وَطَوَالاً، بَنِي عَتَاقِ الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ وَسَمِعْتَ، مَنْ يَقِفُ فِي وَجْهِ بَنِي عَتَاقِ.³ قَاعِلَمِ الْيَوْمَ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ هُوَ الْغَايِرُ أَمَامَكَ تَاراً آكِلَةً. هُوَ يُبِيدُهُمْ وَيُبْذِلُهُمْ أَمَامَكَ، فَتَطْرُدُهُمْ وَتُهْلِكُهُمْ سَرِيعاً كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ.⁴ لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ حِينَ يَنْفَعِيهِمُ الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ أَمَامِكَ، لِأَجْلِ يَرِّي أَدْخَلَنِي الرَّبُّ لِمَتْلِكَ هَذِهِ الْأَرْضِ. وَلِأَجْلِ إِنْهُمْ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ يَطْرُدُهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكَ.⁵ لَيْسَ لِأَجْلِ بَرِّكَ وَعَدَالَةٍ قَلْبِكَ تَدْخُلَ لِمَتْلِكَ أَرْضَهُمْ، بَلْ لِأَجْلِ إِنْهُمْ أَوْلَيْكَ الشُّعُوبِ يَطْرُدُهُمُ الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَلِيَفِي بِالْكَلامِ الَّذِي أَفْسَمَ الرَّبُّ عَلَيْهِ لِأَبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَتَعْقُوبَ.⁶ قَاعِلَمِ أَنَّهُ لَيْسَ لِأَجْلِ بَرِّكَ يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ هَذِهِ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ لِمَتْلِكَهَا، لِأَنَّكَ شَعْبٌ ضَلْبُ الرِّقَبَةِ.⁷ أَذْكَرُ. لَا تَنْسَ كَيْفَ أَسْخَطْتَ الرَّبَّ إِلَهَكَ فِي الْبَرِّيَّةِ. مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجْتَ فِيهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى أَتَيْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ كُنْتُمْ تُقَاوِمُونَ الرَّبَّ.⁸ حَتَّى فِي حُورِيبَ أَسْخَطْتُمُ الرَّبَّ، فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ لِيُبِيدَكُمْ.⁹ حِينَ صَعَدْتُ إِلَى الْجَبَلِ لِأَخَذِ لَوْحِي الْحَجَرِ، لَوْحِي الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ، أَقَمْتُ فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ تَهَاراً وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا أَكُلُ خُبْزاً وَلَا أَشْرَبُ مَاءً.¹⁰ وَأَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي الْحَجَرِ الْمَكْتُوبِينَ بِإِصْبَعِ اللَّهِ، وَعَلَيْهِمَا مِثْلُ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَلَّمَكُمُ بِهَا الرَّبُّ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الْاجْتِمَاعِ.¹¹ وَفِي نِهَآيَةِ الْأَرْبَعِينَ تَهَاراً وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمَّا أَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي الْحَجَرِ، لَوْحِي الْعَهْدِ،¹² قَالَ الرَّبُّ لِي، فَمُ انْزِلْ عَاجِلاً مِنْ هُنَا، لَأَنَّكَ قَدْ فَسَدَ سَبْعُكَ الَّتِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ. رَاغُوا سَرِيعاً عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَيْتُهُمْ. صَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ تِمْنَالاً مَسْبُوكاً.¹³ وَقَالَ الرَّبُّ لِي، رَأَيْتُ هَذَا الشَّعْبَ وَإِذَا هُوَ شَعْبٌ ضَلْبُ الرِّقَبَةِ.¹⁴ أَتُرَكِّنِي قَائِدَهُمْ وَأَمْخُو اسْمَهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ، وَأَجْعَلَكَ شَعْباً أَعْظَمَ وَأَكْثَرَ مِنْهُمْ.¹⁵ فَانْصَرَفْتُ وَتَرَلْتُ مِنَ الْجَبَلِ، وَالْجَبَلُ يَسْتَعِلُّ بِالنَّارِ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ فِي يَدَيَّ.¹⁶ فَتَطَرْتُ وَإِذَا أَنْتُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ، وَصَنَعْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ عِجْلاً مَسْبُوكاً، وَرُغِمْتُ سَرِيعاً عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكُمُ بِهَا الرَّبُّ.¹⁷ فَأَخَذْتُ اللَّوْحَيْنِ وَطَرَحْتُهُمَا مِنْ يَدَيَّ وَكَسَرْتُهُمَا أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ.¹⁸ ثُمَّ سَقَطْتُ أَمَامَ الرَّبِّ كَالْأَوَّلِ أَرْبَعِينَ تَهَاراً وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَا

أَكُلْ خُبْزاً وَلَا أَشْرَبْ مَاءً، مِنْ أَجْلِ كُلِّ خَطَايَاكُمْ الَّتِي
 أَخْطَأْتُمْ بِهَا بِعَمَلِكُمُ السَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ لِإِعْطَانِي.¹⁹ لَأَنِّي
 قَزَعْتُ مِنَ الْعَصَبِ وَالْعَيْطِ الَّذِي سَخَطَهُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ
 لِيُبِيدَكُمْ. فَسَمِعَ لِي الرَّبُّ تِلْكَ الْمَرَّةَ أَيْضاً.²⁰ وَعَلَى
 هَارُونَ غَضِبَ الرَّبُّ جِداً لِيُبِيدَهُ. فَصَلَّيْتُ أَيْضاً مِنْ أَجْلِ
 هَارُونَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.²¹ وَأَمَّا حَطِيئَتُكُمْ، الْعِجْلُ الَّذِي
 صَنَعْتُمُوهُ، فَأَحَذْتُهُ وَأَحْرَقْتُهُ بِالنَّارِ، وَرَضَصْتُهُ وَطَحَنْتُهُ
 جِداً حَتَّى نَعِمَ كَالْعُبَارِ. ثُمَّ طَرَحْتُ عُبَارَهُ فِي النَّهْرِ
 الْمُتَحَدِّرِ مِنَ الْجَبَلِ.²² وَفِي تَبَعِيرَةٍ وَمَسَّةٍ وَقَبْرُوتٍ هَتَّاءَ
 أَسْحَطْتُمُ الرَّبِّ.²³ وَجِبْنَ أُرْسَلَكُمُ الرَّبِّ مِنْ قَادِشَ بَرْيَعٍ
 قَائِلاً، اصْعَدُوا امْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطِيْتُكُمْ، غَضِبْتُمْ
 قَوْلَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَلَمْ تُصَدِّقُوهُ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِقَوْلِهِ.²⁴ قَدْ
 كُنْتُمْ تَعْصُونَ الرَّبَّ مِنْذُ يَوْمٍ عَرَفْتُمْكُمْ.²⁵ فَسَقَطْتُ أَمَامَ
 الرَّبِّ الْأَرْبَعِينَ نَهَاراً وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً الَّتِي سَقَطْتُهَا، لِأَنَّ
 الرَّبَّ قَالَ إِنَّهُ يُهْلِكُكُمْ.²⁶ وَصَلَّيْتُ لِلرَّبِّ، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، لَا
 تُهْلِكْ شَعْبَكَ وَمِيرَاثَكَ الَّذِي قَدَيْتَهُ بِعَظَمَتِكَ، الَّذِي
 أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ يَبَدٍ سَدِيدَةٍ.²⁷ أَذْكُرُ عَيْدَكَ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. لَا تَلْتَفِتْ إِلَى غِلَاطَةِ هَذَا الشَّعْبِ
 وَإِنِّمِهِ وَخَطِيئَتِهِ،²⁸ لِنَلَّا نَقُولُ الْأَرْضُ الَّتِي أَخْرَجْتَنَا مِنْهَا،
 لِأَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُدْخِلَهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي كَلَّمَهُمْ
 عَنْهَا، وَلِأَجْلِ أَنَّهُ أَبْغَضَهُمْ، أَخْرَجَهُمْ لِيُمِيتَهُمْ فِي
 الْبَرِّيَّةِ.²⁹ وَهُمْ شَعْبُكَ وَمِيرَاثُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ بِقُوَّتِكَ
 الْعَظِيمَةِ وَبِذِرَاعِكَ الرَّفِيعَةِ.

أَكُلْ خُبْزاً وَلَا أَشْرَبْ مَاءً، مِنْ أَجْلِ كُلِّ خَطَايَاكُمْ الَّتِي
 أَخْطَأْتُمْ بِهَا بِعَمَلِكُمُ السَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ لِإِعْطَانِي.¹⁹ لَأَنِّي
 قَزَعْتُ مِنَ الْعَصَبِ وَالْعَيْطِ الَّذِي سَخَطَهُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ
 لِيُبِيدَكُمْ. فَسَمِعَ لِي الرَّبُّ تِلْكَ الْمَرَّةَ أَيْضاً.²⁰ وَعَلَى
 هَارُونَ غَضِبَ الرَّبُّ جِداً لِيُبِيدَهُ. فَصَلَّيْتُ أَيْضاً مِنْ أَجْلِ
 هَارُونَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.²¹ وَأَمَّا حَطِيئَتُكُمْ، الْعِجْلُ الَّذِي
 صَنَعْتُمُوهُ، فَأَحَذْتُهُ وَأَحْرَقْتُهُ بِالنَّارِ، وَرَضَصْتُهُ وَطَحَنْتُهُ
 جِداً حَتَّى نَعِمَ كَالْعُبَارِ. ثُمَّ طَرَحْتُ عُبَارَهُ فِي النَّهْرِ
 الْمُتَحَدِّرِ مِنَ الْجَبَلِ.²² وَفِي تَبَعِيرَةٍ وَمَسَّةٍ وَقَبْرُوتٍ هَتَّاءَ
 أَسْحَطْتُمُ الرَّبِّ.²³ وَجِبْنَ أُرْسَلَكُمُ الرَّبِّ مِنْ قَادِشَ بَرْيَعٍ
 قَائِلاً، اصْعَدُوا امْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطِيْتُكُمْ، غَضِبْتُمْ
 قَوْلَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَلَمْ تُصَدِّقُوهُ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِقَوْلِهِ.²⁴ قَدْ
 كُنْتُمْ تَعْصُونَ الرَّبَّ مِنْذُ يَوْمٍ عَرَفْتُمْكُمْ.²⁵ فَسَقَطْتُ أَمَامَ
 الرَّبِّ الْأَرْبَعِينَ نَهَاراً وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً الَّتِي سَقَطْتُهَا، لِأَنَّ
 الرَّبَّ قَالَ إِنَّهُ يُهْلِكُكُمْ.²⁶ وَصَلَّيْتُ لِلرَّبِّ، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، لَا
 تُهْلِكْ شَعْبَكَ وَمِيرَاثَكَ الَّذِي قَدَيْتَهُ بِعَظَمَتِكَ، الَّذِي
 أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ يَبَدٍ سَدِيدَةٍ.²⁷ أَذْكُرُ عَيْدَكَ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. لَا تَلْتَفِتْ إِلَى غِلَاطَةِ هَذَا الشَّعْبِ
 وَإِنِّمِهِ وَخَطِيئَتِهِ،²⁸ لِنَلَّا نَقُولُ الْأَرْضُ الَّتِي أَخْرَجْتَنَا مِنْهَا،
 لِأَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُدْخِلَهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي كَلَّمَهُمْ
 عَنْهَا، وَلِأَجْلِ أَنَّهُ أَبْغَضَهُمْ، أَخْرَجَهُمْ لِيُمِيتَهُمْ فِي
 الْبَرِّيَّةِ.²⁹ وَهُمْ شَعْبُكَ وَمِيرَاثُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ بِقُوَّتِكَ
 الْعَظِيمَةِ وَبِذِرَاعِكَ الرَّفِيعَةِ.